

ثانياً: فنون الشعر العربي الحديث

١- الشعر قبل النهضة:

استمر الشعر العربي خلال النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري على الصورة السطحية في المعاني وتكرار الموضوعات التي كانت مثقلة بالزخارف اللفظية في الشكل كما كان سمة الشعر في العصر العثماني . وكان من أبرز الشعراء: الشيخ حسن العطار توفي ١٢٥٠هـ الشيخ حسن قويدر توفي ١٢٦٢هـ وشهاب الدين الألوسي توفي ١٢٧٠هـ، وناصر اليازجي .

ومع النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري بدأت تظهر بعض الجوانب الفنية عند بعض الشعراء، ومنهم محمود الساعاتي (مصري توفي ١٢٩٨هـ) .

ثم حاولت مجموعة من الشعراء التجديد وإظهار عواطفهم في أدبهم مع وجود المحسنات والزخارف، ومنهم عبدالله فكري (١٣٠٧هـ) .

٢- الشعر في عصر النهضة:

فنون الشعر العربي الحديث :

استطاع الشعر العربي منذ نهاية القرن الثالث عشر الهجري أن يرتقي ويكون صورة لعصره ومرآة لأصحابه فناً وموضوعاً .

وقد كان الشعر العربي في عصوره الأولى مقتصرًا على نوع واحد هو الشعر الغنائي، ثم ظهر في العصر العباسي الشعر التعليمي، وفي العصر الحديث ظهر نوعان جديدان هما الشعر المسرحي، والشعر الملحمي .

وفيما يأتي استعراض موجز لفنون الشعر العربي الحديث وأبرز موضوعاته:

أولاً: الشعر الغنائي: الذي يتناول الأغراض العاطفية من مدح وفخر وغزل ورثاء.

وأهم موضوعات الشعر الغنائي في العصر الحديث :

١ (الشعر الديني ويشمل الفخر بأجداد الإسلام، ومدح الرسول الكريم ﷺ والمناسبات الدينية كرمضان والحج والأعياد، ومجاربة الفساد، والدعوة إلى الأخلاق الفاضلة .

٢ (الشعر الوطني وفيه برز أثر الظروف السياسية التي عانى منها العالم العربي في العصر الحديث، ومن أبرز موضوعاته التي شغلت الشعراء في الوطن العربي : مقاومة الاستعمار الأجنبي حتى الاستقلال، ومقاومة الاستيطان اليهودي لفلسطين .

- ٣) الشعر الاجتماعي الذي تطرق لموضوعات عدة؛ مثل: (وضع المرأة الاجتماعي، الفقر، محاربة الجهل).
- ٤) الشعر الوجداني وهو الشعر المعبر عن العواطف الإنسانية، ومنها: الحب والشوق إلى الحبيب، ومشاعر الهجر والوصال، والذكريات الجميلة أو المرّة بعد الفراق .

ثانيًا: الشعر المسرحي:

وهو قصائد على لسان شخصيات لتمثيلها على المسرح، وأول من عرفه بين الأمم اليونان، ولم يظهر في أدبنا العربي الحديث حتى أدخله أحمد شوقي في السنوات الأخيرة من حياته بتأليفه سبع مسرحيات خمس منها شعرية، ثلاث منها تصور العواطف الوطنية، وهي "مصرع كليوباترا" و"قمبيز" و"علي بك الكبير"، واثنان تصوران العواطف الوجدانية.

ثم جاء عزيز أباظة فألف من النمط الوطني "شجرة الدر"، ومن النمط العربي "قيس ولبنى" و"العباسة" و"الناصر" و"غروب الأندلس" و"قافلة النور"، واستمد من الأدب الشعبي مسرحيته "شهر يار".

وألف عمر أبو ريشة مسرحيتين هما "محكمة الشعراء" و"تاج محل"، وكتب عبد الرحمن الشرقاوي مسرحيات منها: "مأساة جميلة" وهي البظلة الجزائرية، و"الفتى مهران".

ثالثًا: الشعر الملحمي:

وهو قصائد طويلة تحكي قصص أبطال عملوا أعمالاً بطولية خارقة، يمزج فيها الواقع بالخيال والأساطير. وأول من عرف الملاحم اليونان، وأشهر ملاحمهم "الإلياذة" و"الأوديسة" لـ "هوميروس".

وفي الأدب العربي لا توجد ملحمة بمفهومها العالمي المعتمد على الخرافة والأسطورة، ولكن توجد أعمال شعرية ضخمة يمكن تصنيفها ضمن شعر الملاحم، وفي مقدمتها "الإلياذة الإسلامية" أو ديوان مجد الإسلام لأحمد محرم، وعند أحمد شوقي مطولته "كبار الحوادث في وادي النيل" عن تاريخ مصر، وأرجوزته "دول العرب وعظماء الإسلام" عن تاريخ العرب إلى أيام العبيديين.

وكتب عمر أبو ريشة "الملاحم البطولية في التاريخ الإسلامي" وهي اثنا عشر ألف بيت، ولو اكتملت لكانت من أعظم الملاحم في الأدب العربي. وللشاعر اللبناني بولس سلامة ملحمة "عيد الرياض"، وللشاعر السعودي خالد الفرج ملحمة "أحسن القصص" وكلاهما عن سيرة الملك عبد العزيز رحمه الله.



نشاطات التعلم

مناقشة وحوار:

١- استنبط من الأبيات الآتية الفن الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات، وفكرتها العامة:

أ) للشاعر الفلسطيني محمود مفلح:

أنا في سبيل الله طارت خطوتي وعلى طريق الله قال لساني
أنا والحضارة توأمان وإننا لابد في يومين معتنقان
كالظل تبعني وترصد خطوتي وإذا عثرت أقالني قرآني

شعر ديني الفكرة الرئيسية: الطموح و تحقيق الأهداف

ب) لأحمد شوقي:

ليلي:

قيس، مالي دارت بي الأرض وساء حالي
قيس:

فذاك ليلي مهجتي ومالي من السقام ومن الهزال
ليلي:

فمالي أرى خديك بالدمع بللا أمن فرح عينك تبتران

شعر مسرحي . الفكرة الرئيسية : قصة قيس و ليلي

٢- حاول أن تحدد سبباً لعدم ظهور الشعر المسرحي والشعر الملحمي في الشعر العربي القديم.

لان المجتمع العربي في ذلك الوقت لم يكن في حاجة إليه لقد تكامل الشعر العربي الغنائي في العصر الجاهلي و ظهرت القصة في أخرياته و لم تنبعث الملحمة او المسرح في ذلك العصر لأن الحاجة إليهما لم تكن قد وجدت

٣- هناك جوانب اجتماعية أخرى تناولها الشعر العربي الحديث، حاول ذكر بعض هذه الجوانب.

مكانة المرأة - الدعوة إل العلم و محاربة الجهل - مشكلة الففز و تصوير مشاعر و دعوة الأغنياء لم يد العون لهم - مشكلة الغلاء - دعوة الشباب إلى البعد عن تقليد الغرب في سلوكهم و معتقداتهم الإلحادية